

فوضى ودماء في مباراة أياكس وفينورد



الشارقة: ضمياء فالح

شابت الفوضى مباراة فوز أياكس على غريمه فيينورد في نصف نهائي كأس هولندا، وتوقفت المباراة بعد ضرب رأس مدافع أياكس، دافي كلاسن، بولاعة سجائر سببت له جرحاً لتسيل الدماء على صلعته في معقل فيينورد، مساء الأربعاء. وكان كلاسن الذي سجل الهدف الأول لفريقه، يدير ظهره للمدركات أثناء شجار بين اللاعبين بالقرب من خط التماس، وفوجئ بشيء يصطدم برأسه، وعندما اكتشف ما حصل له ركض للحكم كي يطلب منه إخراج زملائه من الملعب، فيما تعالت الصافرات من مشجعي فيينورد. وأوقف الحكم المباراة 15 دقيقة، وأخرج اللاعبين عندما كان أياكس متقدماً بنتيجة 2-1 بينما حاول مسؤولو النادييين تهدئة مشجعيهما، لكن بلا جدوى.

وبعد مباحثات اتفق الجانبان ودياً، على استئناف اللعب، وطلب مساعد مدرب فيينورد، جون دي وولف، من المشجعين التقيد بحدود الأخلاق، وقال لهم: «المشجعون في هذا الجانب، استخدموا عقولكم، اضمنوا عدم إلقاء أي شيء على أرضية الملعب مرة ثانية».

حدث هذا بعدما توقفت المباراة أصلاً، بعد مرور دقيقة على صافرة البداية بسبب إلقاء قنبلة دخانية وشماريخ، وعلق كلاسن الذي خرج وعاد، ثم لم يكمل المباراة: «عندما عدت للملعب شعرت بألم شديد في رأسي، ولم أتمكن من

المحافظة على تركيزي لكنني أردت المحاولة».

وانهالت التعليقات على مواقع التواصل بعد المباراة، ووصف فرانك دي بوير مدافع أياكس السابق ما حصل به «السخيف»، وأضاف: «عندما نرى مشاهد مثل هذه بين فريقين في بطولة دوري خارج البلاد نقول إن هذا لا يحصل في ملاعبنا. نقول إن المباراة خرجت عن السيطرة بسبب أخطاء لاعبين».

وأدلى اتحاد الكرة الهولندي ببيان رسمي شجب فيه الحادثة وعزمه على العثور على المتورطين، وأضاف: «رغم الاحتياطات المسبقة، مثل وضع سياج من الشبك في مختلف جوانب الملعب إلا أن لاعباً تعرض للضرب، وهذا اللاعب جرح بسبب مقذوف، من الطبيعي فتح تحقيق بهدف واحد هو القبض على المشاغبين. إن كنت تأتي الملعب لتحدث شغباً فابقَ بعيداً، الأندية واللاعبون والمشجعون الحقيقيون في غنى عن وجودك».

ويشكل ملعب دي كيب معقل فيينوورد أجواء عدائية للفرق التي تزوره، وفي 2015 توقفت المباراة أمام روما ضمن مسابقة أوروبا ليغ، بعد القاء مقذوفات على أرضية الملعب، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني صدر قرار يويفا بمنع مشجعي فيينوورد من حضور مباراة فريقهم خارج قواعده في أوروبا ليغ، بعد شغب طال مباراته الافتتاحيتين

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024